

## (الفصل الثالث عشر)

## توزيع الدخل القومي

## الأجور wages :

الأجور هي ذلك الجزء من الدخل القومي المستلم من قبل أولئك الذين شاركوا بالعمل المنتج. والأجور هو مقدار ما يدفعه صاحب العمل إلى العامل نظير الخدمات التي يؤديها، ويعتبر كلفة من قبل المنتج لكنه يعتبر دخلاً من وجهة نظر العامل.

## الأجور النقدية والأجور الحقيقية :

الأجور النقدية، وهي مقدار ما يحصل عليه العامل من نقود لقاء قيامه بالعمل في زمن معين. أما الأجور الحقيقية ويقصد بها كمية السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها بالأجور النقدية.

**نظريات الأجور :****1. نظرية أجور الكفاف theory****: Subsistence**

لقد راجت هذه النظرية في المدة 1775- 1850 وقد تبناها الاقتصاديون أمثال آدم سميث وديفيد ريكاردو و مالثوس، وتعتقد هذه النظرية أن أجر العامل ينبغي أن يكون مساوياً للمقدار الذي يسمح له بالعيش عند حد الكفاف ويجب أن لا يحصل على أعلى أو أدنى من هذا المقدار. أي أن أجر السوق يجب أن يكون مساوياً للأجر الطبيعي أو الكفاف لذا سميت هذه النظرية باسم (قانون الأجر الحديدي).

**2. نظرية مخصص الأجور Wages fund theory :**

طبقاً لهذه النظرية أن الأجر يتحدد بالعلاقة بين مقدار ما يتخصص للأجور وبين حجم السكان . حيث يحدد المستثمرين مقدار معين من رأس المال يستخدم كمدفوعات للأجور ويكون هذا المقدار ثابتاً ويعرف بحجم مخصص الأجور. فإذا كان حجم السكان كبير مقارنة بحجم المخصص فإن هذا يعني أن كل عامل سيحصل على أجر منخفض وبالعكس.

**3. نظرية الإنتاجية الحدية للأجور Marginal productivity theory wages :**

إن هذه النظرية تبين أن أجر العامل يتحدد بقيمة السلع المنتجة من قبل العامل الحدي وأن المنظم سوف لا يستأجر أي عامل آخر إذا كانت قيمة السلع المنتجة الإضافية من قبله أقل من الأجر المدفوع له.

**: الفائدة Interest**

الفائدة هي الثمن المدفوع لاستخدام النقود، والفائدة يجب أن تدفع من قبل المقرضين إلى المقرضين. ويعتمد سعر الفائدة على الطلب على القروض وعرضها.

## نظريات الفائدة :

## 1. نظرية الامتناع أو التفضل الزمني Time preference theory :

إن هذه النظرية تفسر الفائدة كمكافأة للامتناع عن استخدام النقود في الحصول على السلع في الوقت الحاضر، وهي تفترض أن التخلي عن استخدام السلع في الوقت الحاضر يتضمن تضحية، لذا فإن الفائدة يجب أن تدفع لتحفيز الأفراد على الادخار

## 2 نظرية الإنتاجية الحدية Marginal productivity theory.:

إن هذه النظرية تعتقد أن دفع الفائدة يكمن في إنتاجية رأس المال. فعندما يقترض المنتج من أجل الحصول على دخل، فإن هذا الدخل سيكون هو المصدر لدفع الفائدة. وان المنتج يكون راجباً بدفع فائدة بمعدل يتناسب مع الدخل الذي يحصل عليه من الوحدة الحدية لرأس المال. وأن المنتج يستمر في الاقتراض طالما أن معدل الدخل أكبر أو على الأقل مساوي لسعر الفائدة السوقي.

## 3. نظرية تفضيل السيولة preference Liquidity theory :

يتم الاحتفاظ بالثروة على شكل نقود، ولذلك لضرورتها للاستعمال كواسطة لتبادل أو لأنها أداة لخرن القيمة وأن هناك ثلاث دوافع للاحتفاظ بالنقود :

## 1. دافع المعاملات The Transactions Motive : يحتاج رجال الأعمال إلى

كمية من النقود لتيسير نشاطاتهم الإنتاجية، وأن أي ارتفاع في الأسعار أو انخفاض فيها يتبعه ارتفاع أو انخفاض في الطلب على النقود للأغراض المعاملات .

## 2. دافع الاحتياط The Precautionary Motive : يشير دافع الاحتياط إلى

ضرورة الاحتياط بمقدار معين من النقود لغرض مقابلة مختلف الحالات الطارئة غير المعروفة .

### 3. دافع المضاربة **The Speculative Motive** : عندما يكون تفضيل السيولة

ضعيفاً فإن سعر الفائدة سوف ينخفض، لكن عندما يكون تفضيل السيولة قوياً فإن سعر الفائدة سيرتفع وان قوة وضعف تفضيل السيولة يكون العامل الهام في عرض وطلب النقود وتحديد سعر الفائدة.

### نظريات الربح **Theories of Profit** :

يقصد بالربح هو عائد المنظم وانه كثيراً ما ينظر إليه كمكافأة لتحمل المخاطر. وأن هناك عدة نظريات لربح منها :

1. **نظرية الابتكار Innovation Theory** : وفقاً لهذه النظرية ينشأ الربح بسبب الابتكار، فالمنظم الذي يأتي بإنتاج جديد أو طريقة جديدة أو أكثر كفاءة في الإنتاج عن طريق إدخال تكنولوجيا حديثة تعمل على خفض التكاليف، فإنه يمكن أن يحصل على الربح الاقتصادي .

2. **نظرية الربح الاحتكاري Monopoly Profit Theory** : وفقاً لهذه النظرية أن الإرباح تنشأ بسبب وجود احتكار أو درجة من المنافسة الاحتكارية. والإرباح احتكارية تنشأ من خلال سيطرة المنتج على السعر من خلال براءات الاختراع أو حقوق الامتياز أو الطرق الأخرى غير الاعتيادية في الإنتاج. 3. **نظرية تحمل المخاطر Risk-Rearing Theory** : يقال أن الربح ينشأ بسبب تحمل المنظم للمخاطر الناجمة من عمل المشروع، وهنا تربط الأرباح التي يحصل عليها المنظم بافتراض وجود المخاطر.